# المُبْهَمَات مِن الرِّجَالِ والنِّسَاء
# ومَا وَرَدَ ذِكْرُه فِي المَتن أو الإِسْنَادِ
# " دِرَاسَةٌ تَأصِيلِيةٌ "


بقلم

الأستاذ الدكتور

**السَّيِّد أَحْمَد مُحَمَّد سُحْلُول**

أستاذ الحديث الشريف وعلومه بجامعة الأزهر

# المُبْهَمَات مِن الرِّجَالِ والنِّسَاء ومَا وَرَدَ ذِكْرُه في المَتن أو الإِسْنَادِ
## " دِرَاسَةٌ تَأصِيلِيةٌ "

السَّيِّد أَحْمَد مُحَمَّد سُحْلُول
قسم الحديث الشريف وعلومه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين بدمياط، جامعة الأزهر، دمياط، مصر.
**البريد الاليكتروني: Elsayedsahlol. 33@azhar. edu. eg**

الملخص:

يلقى هذا البحث الضوء على قواعد وطرق وفوائد معرفة المبهمات من الرجال والنساء الوارد ذكرهم في المتن والسند، ويؤصل المسألة تأصيلاً علميًّا دقيقًا على طريقة المحدثين.

كما يطرح البحث أقسام المبهمين المتعددة في المتن أو الإسناد، وكيفية الاستفادة من تلك المعرفة في المتن بالاطلاع على مناقب وفضائل من ورد ذكرهم مبهمين في المتن، ودراسة حال من ورد ذكرهم مبهمين في الإسناد جرحًا وتعديلاً بعد تعينهم.

كما يبلور البحث أهم المصنفات التي صنفها المحدثون لبيان المبهمات من الرجال والنساء سندًا ومتنًا؛ لإبراز دور المحدثين في الاعتناء بكل دقيق يتصل بعلم الحديث، ومنه معرفة المبهمات.

الكلمات المفتاحية: المبهمات، الرجال، النساء,المتن ,الإسناد.

# The ambiguities of men and women And what was mentioned in the text or attribution "original study"

El-Sayed Ahmed Mohamed Sahlol
Department of Hadith and its sciences, Faculty of Arabic & Islamic Studies for Boys in Damietta, Al-Azhar University
Elsayedsahlol. 33@azhar. edu. eg: Email

## Abstract:

This research sheds light on the rules, methods, and benefits of knowing the ambiguities of men and women mentioned in the text and the chain of transmission, and the issue is rooted in an accurate scientific manner on the way of modernists. The research also discusses the various sections of the ambiguous in the text or the chain of transmission, and how to benefit from that knowledge in the text by examining the virtues of those mentioned vaguely in the text, and those in the chain of transmission, by studying their case of accordance totheir degrees in acceptance or refusaland modification after deciding on them. The research also crystallizes the most important classificationsclassified by the modern scholars in order to clarify the ambiguities of men and women as a basis, to highlight the role of the hadiths in taking care of every minute related to the science of hadith, including knowledge of the ambiguities.

**Keywords:** ambiguities, men, ' women ,the text , the chain**.**

# المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنِ الْحَمدَ لله نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا. مَنْ يَهْدِ الله فَلاَ مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحمَّداً عَبْدُه وَرَسُولُهُ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ النساء: ١

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم ﴾ آل عمران: ١٠٢

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ الأحزاب: ٧٠ - ٧١

**أَمَّا بَعْدُ:**

« فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهُدَى[١] هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ »[٢]، وزاد النسائي: « وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ »[٣].

---

(١) الهدي: بضم الهاء وفتح الدال فيهما وبفتح الهاء وإسكان الدال أيضا، وفسره الهروي على رواية الفتح بالطريق، أي أحسن الطرق طريق محمد، يقال: فلان حسن الهدي أي الطريقة والمذهب اهتدوا بهدي عمار، وأما على رواية الضم فمعناه: الدلالة والإرشاد (شرح النووي على صحيح مسلم٦ / ٤٦٤، ٤٦٥)

(٢) اللفظ المذكور جزء من حديث من رواية جابر بن عبد الله . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الجمعة باب في خطبته ﷺ٦ / ٤٦٤، ٤٦٥ ح (٨٦٧) {٤٣، ٤٤، ٤٥}.

(٣) الزيادة المذكورة جزء من حديث أخرجه النسائي في المجتبى كتاب صلاة العيدين باب كيف الخطبة ٣ / ١٨٥، ١٨٦ح (١٥٧٤) عن عُتْبَة بْن عَبْدِ اللَّهِ عن ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . بإسناد صحيح.

وبعد: فهذا بحث عن المبهمات في المتن والإسناد سميته (المُبْهَمَات مِن الرِّجَالِ والنِّسَاء ومَا وَرَدَ ذِكْرُه في المَتن أو الإِسْنَادِ" دِرَاسَةٌ تَأصِيلِيةٌ ").

## سبب اختياري لموضوع البحث:

كان لاختيار هذا البحث عدة أسباب منها ما يلي:

١ بيان حقيقة المبهم، وكيفية معرفته، وفوائد ذلك.

٢ بيان أقسام المبهم المتعددة.

٣ الاطلاع على أشهر المصنفات في المبهمات.

## ما اشتمل عليه البحث:

اشتمل هذا البحث على مقدمة، وموضوع الدراسة وهو صفة رواية الحديث، وخاتمة.

أما المقدمة: فذكرت فيها سبب اختياري لموضوع البحث، وما اشتمل عليه، والمنهج المتبع فيه.

أما موضوع الدراسة وهو صفة رواية الحديث، فقد قسمته إلى ثلاثة مباحث:

**المبحث الأول: حقيقة المبهم**

**المبحث الثاني: أقسام المبهم**

**المبحث الثالث: أشهر المصنفات في المبهمات**

## المنهج المتبع في البحث:

قد اتبعت في هذا البحث المنهج التالي:

١ قمت بتخريج الأحاديث المتعلقة بالبحث من مصادرها الأصلية.

٢ عرضت حقيقة المبهمات، وطرق معرفتها، وفوائدها.

٣- وضحت أقسام المبهم، مع ذكر عدة أمثلة لكل قسم.

٤- بينت أهم المصنفات في معرفة المبهمات.

وقد راعيت فيه دقة العبارة، وسهولة الأسلوب ووضوحه حتى يتمكن الجميع من الاستفادة بكل ما ورد به.

هذا والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم الدين، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصل الله علي سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، والحمد لله رب العالمين.

# المبحث الأول: حقيقة المُبْهَمَات

## حقيقة المُبْهَمَات:

جمع "مبهم "اسم مفعول من أبهم. ومن معاني المبهم في اللغة:

١- الاستغلاق، يقال: اسْتَبْهَم عليه الأَمر أَي استَغْلَق. وأبْهَمْت البابَ أَغلَقْته وسَدَدْته.

٢- الجهل وعدم المعرفة، يقال: استَبْهَم عليهم الأَمرُ لم يدْرُوا كيف يأْتون له. وكلام مُبْهَم لا يعرَف له وَجْه يؤتى منه.

٣- الخفاء وعدم الوضوح، يقال: أُبْهِم عن الكلام، وطريقٌ مُبْهَمٌ إذا كان خَفِيّا لا يَسْتَبين(١).

## و المبهم في اصطلاح المحدثين:

هو مالم يُسْمى في بعض الروايات أو جميعها إما اختصارًا وشكًّا، أو نحو ذلك(٢).

## الأصل في معرفة المبهم:

قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَكَثْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ عَنْ آيَةٍ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْبَةً لَهُ حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا، فَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلَ إِلَى الأَرَاكِ لِحَاجَةٍ لَهُ، فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَزْوَاجِهِ، فَقَالَ: تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ.(٣)

---

(١) لسان العرب ١٢ / ٥٦.

(٢) فتح المغيث ٣ / ٣٠١.

(٣) الأثر: أخرجه البخاري في الصحيح كتاب التفسير، سورة التحريم، باب قوله: {إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما } (التحريم: ٤) ٤ / ١٨٦٨ح (٤٦٣١)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الطلاق باب فِى الإِيلاَءِ وَاعْتِزَالِ النِّسَاءِ وَتَخْيِيرِهِنَّ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ) (التحريم: ٥) ٤ /١٨٨ح (٣٧٦٤).

## طرق معرفة المبهم:

يعرف المبهم بعدة طرق، منها ما يلي:

١- وروده مسمى في بعض الروايات.

٢- تنصيص أهل السِّيَرِ على كثير منهم.

٣- ورودِ حديثٍ آخرَ أُسندَ فيهِ لمعيَّنٍ ما أسندَ لذلكَ الراوي المبهمِ في ذلكَ الحديثِ.

قال العراقي: وفيهِ نظرٌ، منْ حيثُ إنَّهُ يجوزُ وقوعُ تلكَ الواقعةِ لشخصينِ اثنينِ[١].

## فوائد معرفة المبهمات:

لمعرفة المبهم فوائد في المتن والسند، وفيما يلي بيان لذلك:

## فوائد معرفة المبهم في المتن:

١- تحقيق الشيء على ما هو عليه فإن النفس متشوقة إليه.

٢- أن يكون في الحديث منقبة له فيستفاد بمعرفة فضيلته.

٣- أن يشتمل على نسبة فعل غير مناسب فيحصل بتعيينه السلامة من جولان الظن في غيره من أفاضل الصحابة، وخصوصًا إذا كان ذلك من المنافقين.

٤- أن يكون سائلاً عن حكم عارضه حديث آخر فيستفاد بمعرفته هل هو ناسخ إن عرف زمن إسلامه.

---

(١) شرح التبصرة والتذكرة ص٢٧٠.

## فوائد معرفة المبهم في السند:

معرفة درجته؛ ليحكم لسند الحديث بالصحة أو غيرها[١].

فزوال الجهالة التي يُرَدُّ الخبرُ معها حيث يكون الإبهام في أصل الإسناد كأن يقال: أخبرني رجل، أو شيخ، أو فلان، أو بعضهم؛ لأن شرطَ قبول الخبر عدالة رواية، ومَنْ أُبْهِمَ اسمُه لا تُعْرَف عينُه فيكف عدالته بل، ولو فرض تعديل الراوي عنه له مع إبهامه إياه لا يكفي على الأصح[٢].

قال ابن كثير عن معرفة المبهم في المتن: وهو فن قليل الجدوى بالنسبة إلى معرفة الحكم من الحديث، ولكنه شيء يتحلى به كثير من المحدثين وغيرهم.

وأهم ما فيه ما رفع إبهامًا في إسناد كما إذا ورد في سند: عن فلان ابن فلان، أو عن أبيه، أو عمه، أو أمه: فوردت تسمية هذا المبهم من طريق أخرى، فإذا هو ثقة أو ضعيف، أو ممن يُنظر في أمره، فهذا أنفع ما في هذا[٣].

---

(١) تدريب الراوي ٢ / ٣٤٣.

(٢) فتح المغيث ٣ / ٣٠١.

(٣) اختصار علوم الحديث ص٢٣١.

## المبحث الثاني: أقسام المبهم

**ينقسم المبهم إلى عدة أقسام، منها ما يلي:**

**القسم الأول: ما كان الإبهام فيه بلفظ: "رجل وامرأة "، أو "رجلان أو امرأتان"، أو "رجال أو نساء"**

**مثال الرجل مبهمًا في المتن:**

*حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رجلا قال: « يا رسول الله الحج كل عام»(١).

قال الخطيب وابن بَشْكُوَال: هو الأقرع بن حَابِس بن عِقَال التميميﷺ(٢).

وورد مُصَرَّحًا به في رواية: أبي داود، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد، والحاكم(٣).

واقتصر عليه النووي في كتاب المبهمات(٤).

وقيل: هو سُرَاقَة بْن مَالِك بْن جُعْشُمﷺ(٥)، كذا في حديث سفيان من رواية ابن المقرئ(٦).

---

(١) أخرجه الدارمي في السنن كتاب المناسك باب كيف وجوب الحج ٢ /٤٦ ح (١٧٨٨)

(٢) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب ص٣، غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة لابن بشكوال ٢ /٥٢٧.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن كتاب المناسك باب فرض الحج ١ /٥٣٨ح (١٧٢١)، وأخرجه النسائي في المجتبى كتاب مناسك الحج باب وجوب الحج ٥/ ١١١ح (٢٦٢٠)، وأخرجه ابن ماجه في السنن كتاب المناسك باب فرض الحج ٢ /٩٦٣ح (٢٨٨٦)، وأخرجه أحمد في المسند ١/ ٣٥٢ح (٣٣٠٣)، وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب المناسك ١/٦٠٨ح (١٦٠٩) وقال: هذا إسناد صحيح. ووافقه الذهبي.

(٤) المبهمات ص١٧.

(٥) غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة لابن بشكوال ٢ /٥٢٨.

(٦) أخرجه النسائي في المجتبى كتاب مناسك الحج إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي٥/ ١٧٨ح (٢٨٠٦)، وأخرجه ابن ماجه في السنن كتاب المناسك باب تمتع بالعمرة إلى الحج ٢ /٩٩١ح (٢٩٧٧)

وقال ابن السكن: هو عكاشة بن محصن[١].

*حديث أن النبي ﷺرأى رجلا قائمًا في الشمس[٢].

قال الخطيب: هو أبو إسرائيل قَيْصَر العَامِرِي[٣].

قال ابن حجر: واختلف في اسمه، فقيل: قُشَيْرٌ، وقيل: يُسَيْر، وقيل: قَيْصَر باسم ملك الروم، وقيل: بالسين المهملة بدل الصاد، وقيل: بغير راء في آخره، وهو قُرَشِي ثم عامري، وترجم له ابن الأثير في الصحابة تبعا لغيره فقال: أبو إسرائيل الأنصاري. واغتر بذلك الكِرْمَاني فجزم بأنه من الأنصار، والأول أولى[٤].

قال عبد الغني بن سعيد الحافظ: ليس في أصحاب رسول الله ﷺ من كنيته أبو إسرائيل غير هذا، ولا من اسمه قيس غيره، ولا يعرف إلا في هذا الحديث[٥].

* حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضِيفُوهُمْ، فَقَالُوا لَهُمْ: هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ؟ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدِيغٌ أَوْ مُصَابٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ، فَأَتَاهُ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ الرَّجُلُ فَأُعْطِيَ قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَقَالَ: حَتَّى أَذْكُرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَتَبَسَّمَ وَقَالَ: « **وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟** " ثُمَّ قَالَ: "**خُذُوا مِنْهُمْ، وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمِ مَعَكُمْ**»[٦].

---

(١) غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة لابن بشكوال ٢ /٥٢٨.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الأيمان والنذور باب النذر فيما لا يملك وفي معصية ٦/٢٤٦٥ح (٦٣٢٦)

(٣) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب ص٦٣.

(٤) فتح الباري ١١ / ٥٩٠.

(٥) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب ص٦٣.

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الإجارة بَاب مَا يُعْطَى فِي الرُّقْيَةِ عَلَى أَحْيَاءِ الْعَرَبِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ٢ / ٥٦، ٥٧ ح (٢٢٧٦) وفي كِتَاب فَضَائِلِ الْقُرْآنِ بَاب فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ٣ / ٣٢٦، ٣٢٧ح=

قال الخطيب: فالرجل هو أبو سعيد سعد بن مالك بن سِنَان الخُدْرِي، راوي القصة(١).

**مثال الرجل مبهمًا في السند:**

ما رواه أبو داود من طريق الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِى سَلَمَةَ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « **الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ** »(٢).

يحتمل أن هذا الرجل يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ؛ فقد رواه أبو داود والترمذي من حديث بِشْرِ بْنِ رَافِعٍ عَنْه عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ(٣).

**مثال المرأة مبهمًا في المتن:**

*حديث السائلة عن غسل الحيض فقال النبي ﷺ: "**خذي فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فتطهري بها**". رواه الشيخان من رواية منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي ﷺعن غسلها من الحيض(٤).

---

=(٥٠٠٧) // وفي كتاب الطب بَاب الرُّقَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ٤ / ٢٤ ح (٥٧٣٦) // وبَاب النَّفْثِ فِي الرُّقْيَةِ ٤ / ٢٦، ٢٧ ح (٥٧٤٩)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب السلام بَاب جَوَازِ أَخْذِ الْأُجْرَةِ عَلَى الرُّقْيَةِ بِالْقُرْآنِ وَالْأَذْكَارِ ١٤ / ٣٥٦، ٣٥٧ ح (٢٢٠١) {٦٥، ٦٦}، واللفظ له.

(١) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص٢٤.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الأدب باب في حسن العشرة ٢ /٦٦٥ح (٤٧٩٠) بإسناد حسن.

(٣) أخرجه أبو داود في الموضع السابق، وأخرجه الترمذي في السنن كتاب البر والصلة بَاب مَا جَاءَ فِي الْبَخِيلِ ٧ /٢٢٦ح (١٨٨٧) قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الحيض باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم، وباب غسل المحيض ١ /١١٩ح (٣٠٨، ٣٠٩) // وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها ٦/ ٢٦٧٨ح (٦٩٢٤)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الحيض باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة ١ /١٧٩ح (٧٧٤).

قال الخطيب: هذه الأنصارية هي: أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن عبد الأشهل، وكان يقال لها: خطيبة النساء[١].

وفي رواية لمسلم[٢]: أسماء بنت شَكَل بفتح المعجمة والكاف. وقيل: بسكون الكاف.

قال ابن بشكوال: المرأة المذكورة هي أسماء بنت شكل[٣].

قال النووي في المبهمات: فيحتمل أن تكون القصة جرت للمرأتين في مجلس أو مجلسين[٤].

قال ابن حجر: وادعى الدمياطي أن (شكل) تصحيف، وأن الصواب السكن بالمهملة وآخره نون، وأنها نُسبت إلى جدها، وهي أسماء بنت يزيد ابن السكن، وبه جزم ابن الجوزي في التلقيح[٥]، وقبله الخطيب، وهو رَدٌّ للأخبار الصحيحة بمجرد التوهم وإلا فما المانع أن يكونا امرأتين وقد وقع

في مصنف بن أبي شَيْبَة[٦]كما في مسلم، فانتفى عنه الوهم، وبذلك جزم ابن طاهر[٧]، وأبو موسى المدني، وأبو علي الجَيَّاني[٨].

---

(١) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب ص٧.

(٢) أخرج مسلم في الصحيح كتاب الحيض باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة ١ /١٨٠ح (٧٧٨).

(٣) غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة لابن بشكوال ١ /٤٦٩.

(٤) المبهمات ص٥٦٣.

(٥) تلقيح فهوم الأثر ص٦٣٤.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الطهارات باب في المرأة كيف تؤمر أن تغتسل ١ / ٦٨ح (٨٦٤) وصحف فيها (شكل) إلى (سكك).

(٧) إيضاح الإشكال ص١٣١.

(٨) هدي الساري ص٣.

*حديث عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْها قَالَتْ: كَانَتْ عِنْدِى امْرَأَةٌ مِنْ بَنِى أَسَدٍ فَدَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « **مَنْ هَذِهِ؟** ». قُلْتُ: فُلاَنَةُ لاَ تَنَامُ بِاللَّيْلِ. فَذُكِرَ مِنْ صَلاَتِهَا فَقَالَ: « **مَهْ عَلَيْكُمْ مَا تُطِيقُونَ مِنَ الأَعْمَالِ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا**»(١).

قال الخطيب(٢): هي الْحَوْلاَءُ بِنْت تُوَيْتِ بْن حَبِيب بْنِ أَسَد بْنِ عَبْد الْعُزَّى، وذلك مصرح به عند مسلم(٣).

**مثال لرجلين مُبْهَمَيْن في المتن:**

حديث عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ النَّبِىُّ ﷺ لِيُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلاَحَى رَجُلاَنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: « **خَرَجْتُ لأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلاَحَى فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، فَرُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، فَالْتَمِسُوهَا فِى التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ**»(٤).

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الإيمان باب أحب الدين إلى الله أدومه ١ / ٢٤ح (٤٣) // وفي كتاب التهجد باب ما يكره من التشديد في العبادة ١ /٣٨٦ح (١١٠٠)، واللفظ المذكور من هذا الموضع // وفي كتاب الصوم باب صوم شعبان ٢/٦٩٥ح (١٨٦٩).

(٢) الأسماء المبهمة ص١٥.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب أَمْرِ مَنْ نَعَسَ فِى صَلاَتِهِ أَوِ اسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ أَوِ الذِّكْرُ بِأَنْ يَرْقُدَ أَوْ يَقْعُدَ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ ٢ /١٨٩ح (١٨٦٩)

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الإيمان باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر ١ / ٢٧ح (٤٩) // وفي كتاب صلاة التراويح باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس ٢ /٧١١ح (١٩١٩)، واللفظ المذكور من هذا الموضع // وفي كتاب الأدب باب ما ينهى من السباب واللعن ٥/٢٢٤٨ح (٥٧٠٢).

قال ابن دِحْيَة: هما كعب بن مالك، وعبد الله بن أبي حَدْرَد الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا(١).

والدليل على ذلك: حديث: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِى حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِى الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِى بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ وَنَادَى كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فَقَالَ: « **يَا كَعْبُ** ». فَقَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ. قَالَ كَعْبٌ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « **قُمْ فَاقْضِهِ** »(٢).

**مثال لامرأتين مُبْهَمَتَيْن في المتن:**

حديث أبي هريرةؓ اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِى بَطْنِهَا فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺفَقَضَى رَسُولُ اللَّهِﷺ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا وَوَرَّثَهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ وَلاَ نَطَقَ وَلاَ اسْتَهَلَّ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: « **إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ** ». مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِى سَجَعَ(٣).

اسم الضاربة: أم عَفِيْف بنت مَسْرُوح

---

(١) غوامض الأسماء المبهمة ٢ /٨٢٣.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب المساقاة باب اسْتِحْبَابِ الْوَضْعِ مِنَ الدَّيْنِ ٥ /٣٠ح (٤٠٦٧)

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الطب باب الكهانة ٥ /٢١٧٢ح (٥٤٢٦)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب القسامة باب دِيَةِ الْجَنِينِ وَوُجُوبِ الدِّيَةِ فِى قَتْلِ الْخَطَإِ وَشِبْهِ الْعَمْدِ عَلَى عَاقِلَةِ الْجَانِى ٥ /١١٠ح (٤٤٨٥).

وذات الجنين: مُلَيْكَة بنت عُوَيْمر وقيل: عُوَيْم[1].

**مثال لرجال مُبْهَمِين في المتن:**

حديث عبادة بن الصامت ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لَمِنْ النُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.....[2].

بقية النقباء: أَسْعَد بْنُ زُرَارَة، وسعد بن عُبَادة، وسعد بن الربيع، وسعد بن خَيْثَمة، والمنذر بن عمرو، وعبد الله بن رَوَاحة، والبَرَاء بن مَعْرُور، وأبو اَلْهَيْثَم بْن اَلتِّيهَانِ، وأُسَيْد بْن حُضَيْر، وعبد الله بن عمرو بن حَرَام، ورافع ابن مالك ﷺ[3].

**مثال لنساء مُبْهَمَات في المتن:**

حديث أم زَرْع رَضِيَ اللَّه عَنْها[4].

---

(١) تدريب الراوي ٢ /٣٤٥.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الإيمان باب (١١) ١ / ٤٦ ح (١٨) // وفي كتاب مناقب الأنصار بَاب وُفُودِ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ وَبَيْعَةِ الْعَقَبَةِ ٢ / ٤٨٧ ح (٣٨٩٢، ٣٨٩٣) // وفي كتاب المغازي باب (١٢) ٣ / ١٥ ح (٣٩٩٩) // وفي كتاب التفسير، سورة الممتحنة، بَاب (إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ) ٣ / ٢٨٧ ح (٤٨٩٤) // وفي كِتَاب الْحُدُودِ بَاب الْحُدُودُ كَفَّارَةٌ ٤ / ٣٦٢ ح (٦٧٨٤) // وباب بَاب تَوْبَةِ السَّارِقِ ٤ / ٢٦٥ح (٦٨٠١) // وفي كتاب الأحكام باب بيعة النساء ٤ / ٣٧٣ ح (٧٢١٣) // وفي كتاب التوحيد بَاب فِي الْمَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ ٤ / ٤٣٩ ح (٧٤٦٨)، وأخرجه مسلم في الصحيح كِتَاب الْحُدُودِ بَاب الْحُدُودُ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا ١١ / ٣٦٢ ح (١٧٠٩) {٤١: ٤٤}، واللفظ له.

(٣) غوامض الأسماء المبهمة ٢ /٨٧٢.

(٤) أخرجه البخاري في النكاح باب حسن المعاشرة مع الأهل ٣ / ٣٦٩، ٣٧٠ ح (٥١٨٩)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب فضائل الصحابة باب ذكر حديث أم زرع ١٥ / ٥٨٠: ٥٨٨ ح (٢٤٤٨) {٩٢}.

الأولى والتاسعة لم يسميا. والثانية: عَمْرَة بِنْت عَمْرو. والثالثة: حُبَّى بنت كعب والرابعة مهدد بِنْت أَبِي هرمة، والخامسة كَبْشَة، والسادسة هند، والسابعة حُبَّى بنت علقمة. والثامنة: بنت دوس بنت عبد، ويروى أسماء بنت عبد، والعاشرة كَبْشَة بِنْت الْأَرْقَم، والحادية عشرة: أَمْ زَرْع بِنْت أَكْهَل بْن سَاعِد، وقيل: عاتكة(١).

القسم الثاني: ما كان الإبهام فيه بلفظ: الابن والبنت والأخ والأخت والابنان والأخوان، وابن الأخ وابن الأخت.

**مثال لابن مبهم في المتن:**

* حديث أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ الْأَسْدِ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ قَالَ عَمْرٌو وَابْنُ أَبِي عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي أُهْدِيَ لِي قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: « **مَا بَالُ عَامِلٍ أَبْعَثُهُ فَيَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى يَنْظُرَ أَيُهْدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا؟..... »**(٢).

---

(١) شرح النووي على صحيح مسلم ٨ /١٩٨، تدريب الراوي ٢ /٣٤٥.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الجمعة باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد ١ / ٢٥٦ح (٩٢٥) // وفي كتاب الزكاة باب قول الله تعالى: (والعاملين عليها) ١ / ٣٩٨ ح (١٥٠٠) // وفي كتاب الهبة باب من لم يقبل الهبة لقلة ٢ / ١٤٦ح (٢٥٩٧) // وفي كتاب الأيمان والنذور باب كيف كانت يمين النبي ﷺ ٤ / ٢٢٦ح (٦٦٣٦) // وفي كتاب الحيل باب احتيال العامل ليهدى له ٤ / ٣١٣، ٣١٤ ح (٦٩٧٩) // وفي كتاب الأحكام باب هدايا العمال ٤ / ٣٦٣ح (٧١٧٤) // وباب محاسبة الإمام عماله ٤ / ٣٦٩، ٣٧٠ح (٧١٩٧)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الإمارة باب تَحْرِيمِ هَدَايَا الْعُمَّالِ ١٢ / ٥٣٣: ٥٣٥ ح (١٨٣٢) {٢٦: ٢٩}، واللفظ له.

ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ: اسمه عبد الله[١]، نسبة إلى بني لُتْب بإسكان التاء الفوقية وضم اللام بطن من الأزد، قبيلة معروفة، واللتبية أمه[٢].

وقيل فيه: ابن الأُتْبية بالهمزة. قال ابن الصلاح: ولا صحة له[٣].

*** "ابن أم مَكْتُوم": تكرر في الأحاديث.**

اسمه: عبد الله بن زائدة، قاله قتادة، وَرَجَّحَه البخاري، وابن حِبَّان[٤].

وقيل: عمرو بن قيس، حكاه ابن عبد البر عن الجمهور منهم الزهري وابن إسحاق وموسى بن عقبة، والزبير بن بكار، وأحمد بن حنبل[٥]. ورجحه ابن عساكر، والمزي[٦]، وجعل زائدة جده[٧].

قال ابن حبان وغيره: من قال: ابن زائدة، فقد نسبه إلى جده[٨].

وقيل: عبد الله بن شُرَيْح بن قَيْس بن زائدة، واختاره ابن ابي حاتم، وحكاه عن ابن المديني، والحسين بن واقد.

وقيل: عبد الله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة، وقيل: عبد الله بن الأصم[٩].

قال ابن حبان: وكان اسمه: الحُصَيْن، فسَمَّاه النبي ﷺ: عبد الله[١].

---

(١) الأسماء المبهمة ص١٠٤.

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم ١٢ / ٥٣٣، فتح الباري ١٣ / ١٧٦، تدريب الراوي ٢ / ٣٤٦.

(٣) علوم الحديث ص٣٧٧.

(٤) الثقات ٣ /٢١٤، إيضاح الإشكال لمحمد بن طاهر بن علي المقدسي ص٩٠.

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢ /٤٠٨.

(٦) تهذيب الكمال ٣٤ / ٤٨٧.

٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢ /٤٠٨.

(٨) الثقات ٣/٢١٤.

(٩) الجرح والتعديل ٥ /٧٩.

واسم أم مكتوم: عَاتِكَة بنت عبد الله[٢].

*حديث أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ قَالَتْ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: « **مَنْ هَذِهِ؟** ». فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ. فَقَالَ: « **مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ** ». فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ، قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلاً قَدْ أَجَرْتُهُ فُلاَنَ بْنَ هُبَيْرَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « **قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ**». قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: وَذَاكَ ضُحًى[٣].

فابن أمها هو أخوها علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد مصرحًا به في الصحيحين[٤].

---

(١) الثقات ٣/٢١٤.

(٢) علوم الحديث ص٣٧٨.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الغسل باب التستر في الغسل عند الناس ١ /١٠٨ح (٢٧٦) // وفي كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به ١ /١٤١ ح (٣٥٠)، واللفظ المذكور من هذا الموضع//وفي كتاب الأدب باب ما جاء في زعموا ٥/٢٢٨٠ح (٥٨٠٦). وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الحيض باب تستر المغتسل بثوب ونحوه ١ / ١٨٢ح (٧٩١) جزءًا منه.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الجزية والموادعة باب أمان النساء وجوارهن ٣ / ١١٥٧ح (٣٠٠٠)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب اسْتِحْبَابِ صَلاَةِ الضُّحَى وَأَنَّ أَقَلَّهَا رَكْعَتَانِ وَأَكْمَلَهَا ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَأَوْسَطَهَا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ أَوْ سِتٌّ وَالْحَثِّ عَلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا ٢ /١٥٧ ح (١٧٠٢)

*حديث يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ ﷺ قَالَ: أَتَانَا ابْنُ مِرْبَعٍ الأَنْصَارِيُّ، وَنَحْنُ بِعَرَفَةَ فِي مَكَانٍ يُبَاعِدُهُ عَمْرٌو عَنِ الإِمَامِ فَقَالَ: أَمَا إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ يَقُولُ لَكُمْ: « **قِفُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ**»(١).

ابن مِرْبَع بن قَيْظِي بن عمرو بن زيد بن جُشْم بن حارثة بن الحارث بن عمرو ابن مالك بن أويس الأنصاري.

قيل: اسمه: زَيْد. وقال الواقدي وابن سعد: اسمه: عبد الله(٢). وقيل: اسمه: يزيد(٣).

**مثال لبنت مبهمة في المتن:**

حديث أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّه عَنْها قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ: « اغْسِلْنَهَا ثَلاَثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِى الآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِى». فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ فَقَالَ: « **أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ** »(٤).

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن كتاب المناسك باب موضع الوقوف بعرفة ١ /٥٩٢ ح (١٩١٩) بإسناد حسن، واللفظ له، وأخرجه الترمذي في السنن كتاب الحج باب ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء بها ٣ /٢٣٠ ح (٨٨٣) قال أبو عيسى: حديث ابن مربع الأنصاري حديث حسن صحيح، وأخرجه النسائي في المجتبى كتاب مناسك الحج باب رفع اليدين في الدعاء بعرفة ٥/ ٢٥٥ح (٣٠١٤)، وأخرجه ابن ماجه في السنن كتاب المناسك باب الموقف بعرفات ٢ /١٠٠١ح (٣٠١١).

(٢) الطبقات الكبرى ٩ / ٢٦٩.

(٣) علوم الحديث ص٣٧٨، تهذيب الكمال ١٠ / ١٠٧.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الوضوء باب التيمن في الوضوء والغسل ١ /٧٣ ح (١٦٥) //وفي كتاب الجنائز باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر ١ /٤٢٢ح

وهي زينب رَضِيَ اللَّه عَنْها زوجة أبي العاص بن الربيع، أكبر بناته ﷺ، وإن كان قد قيل: أكبرهن رقية رَضِيَ اللَّه عَنْها(١).

فقد جاء مصرحًا باسمها في إحدى روايات مسلم للحديث(٢).

**مثال لأخ مبهم في المتن:**

حديث ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه رَأَى حُلَّةً سِيَرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ**»، ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْطَى عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَسَوْتَنِيهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا**»، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ(٣).

---

(١١٩٥) //وباب يلقى شعر المرأة خلفها ١/ ٤٢٥ح (١٢٠٤) ـو أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الجنائز باب في غسل الميت ٣ /٤٧ح (٢٢١١)، واللفظ له.

(١) علوم الحديث ص٣٧٧.

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الجنائز باب في غسل الميت ٣ /٤٧ح (٢٢١٦).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الجمعة بَابُ يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ ١ / ٢٤٧ ح (٨٨٦) // وفي كتاب العيدين بَابٌ فِي العِيدَيْنِ وَالتَّجَمُّلِ فِيهِ ١ / ٢٦٣ ح (٩٤٨) // وفي كتاب البيوع بَابُ التِّجَارَةِ فِيمَا يُكْرَهُ لُبْسُهُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ٢ / ١٨ ح (٢١٠٤) // وفي كتاب الهبة بَابُ هَدِيَّةِ مَا يُكْرَهُ لُبْسُهَا، وبَابُ الهَدِيَّةِ لِلْمُشْرِكِينَ ٢ / ١٥٠، ١٥١ح (٢٦١٢، ٢٦١٩) // وفي كتاب الجهاد والسير باب التجمل للوفود ٢ / ٢٧٢ ح (٣٠٥٤) // وفي كتاب الأدب باب صلة الأخ المشرك ٤ /٧٦ ح (٥٩٨١) // وباب من تجمل للوفود ٤ / ٩٧ ح (٦٠٨١) // وفي كتاب اللباس بَابُ لُبْسِ الحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ لِلرِّجَالِ، وَقَدْرِ مَا يَجُوزُ مِنْهُ، وبَابُ الحَرِيرِ لِلنِّسَاءِ ٤ / ٤٧: ٤٩ ح (٥٨٣٥، ٥٨٤١)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ

قال ابن بَشْكُوَال: أخو عمر بن الخطاب ﷺ الذي كان بمكة هو أخوه لأمه عثمان بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السُّلَمِيّ(١).

**مثال لأخت مبهمة في المتن:**

حديث عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ﷺأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺعَنْ أُخْتٍ لَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فَقَالَ: « **مُرُوهَا فَلْتَخْتَمِرْ، وَلْتَرْكَبْ وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**»(٢).

قال ابن سعد وابن مَاكُولاَ: هي أم حِبَّان بنت عامر بن نَابِي بن زيد بن حرام ابن كعب بن غَنْمٍ بن كعب بن سلمة الأنصارية(٣).

**مثال لابنين مبهمين في المتن:**

حديث اليهود فأسلم منهم ابنا سَعِيه(٤).

أحدهما: ثعلبة، والآخر: أسد، أو أَسِيد، أو أُسَيْد(٥).

---

وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ١٤ / ٢٣٢: ٢٣٥ ح (٢٠٦٨) {٦: ٩}، واللفظ له.

(١) غوامض الأسماء المبهمة ١ /١٨٠.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الأيمان والنذور باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية ٢ /٢٥٢ح (٣٢٩٣)، واللفظ له، وأخرجه الترمذي في السنن كتاب النذور والأيمان باب (١٦) ٤ / ١١٦ح (١٥٤٤) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن والعمل على هذا عند أهل العلم وهو قول أحمد و إسحاق.

(٣) الطبقات الكبرى ٨ /٣٩٥، الإكمال ٢ /٣١٠.

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة باب إسلام ثعلبة وأسيد ابني سعية وأسد بن عبيد وما في ذلك من آثار النبوة ٤ /٣١.

(٥) تدريب الراوي ٢ / ٣٤٧.

**مثال لأخوين وأختين مبهمين في المتن:**

حديث قول أبي بكرﷺ لعائشة رَضِيَ اللَّه عَنْها: "**إنما هما أخواك وأختاك فاقتسموه على كتاب الله**"(١). هم عبد الرحمن، ومحمد، وأسماء، وأم كلثوم(٢).

**مثال لأخوين مبهمين في المتن:**

حديث: جاءت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيْطٍ مُسْلِمة، فجاء أخواها يطلبانها(٣).

قال ابن سعد، وابن هشام: هما عمارة والوليد ابنا عقبة(٤).

**مثال لابن أخت مبهم في المتن:**

حديث أَبِى مُوسَىﷺ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِﷺعَلَى بَابِ بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ – فَقَالَ – وَأَخَذَ بِعِضَادَتَىِ الْبَابِ ثُمَّ قَالَ: « هَلْ فِى الْبَيْتِ إِلاَّ قُرَشِىٌّ ». قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ غَيْرُ فُلاَنٍ ابْنِ أُخْتِنَا. فَقَالَ: « ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ». قَالَ ثُمَّ قَالَ: « إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِى قُرَيْشٍ مَا دَامُوا إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ »(٥). هو النُّعْمَان بْن مُقْرِن(٦).

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الأقضية باب ما لا يجوز من النحل ٢ / ٧٥٢ ثر (١٤٣٨).

(٢) تدريب الراوي ٢ /٣٤٧.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨ /٢٣٠.

(٤) الطبقات الكبرى ٨ /٢٣٠، السيرة النبوية ٣ / ٧٩٨.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤ /٣٩٦ح (١٩٥٥٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الخلافة والإمارة باب الخلافة في قريش والناس تبع لهم ٥/٢٣١ح (٨٩٨٣)، وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجال أحمد ثقات.

(٦) تدريب الراوي ٢ /٣٤٧.

**القسم الثالث: ما كان الإبهام فيه بلفظ: العم والعمة**

قال ابن الصلاح: ونحوهما[١]. كالخال والخالة والأب والأم والجد والجدة وابن أو بنت العم والعمة والخال والخالة[٢].

**مثال لعم مبهم في السند:**

*رواية رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُحَاقِلُ الأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺفَنُكْرِيهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى فَجَاءَنَا ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِى فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا وَطَوَاعِيَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا نَهَانَا أَنْ نُحَاقِلَ بِالأَرْضِ فَنُكْرِيَهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى وَأَمَرَ رَبَّ الأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا أَوْ يُزْرِعَهَا وَكَرِهَ كِرَاءَهَا وَمَا سِوَى ذَلِكَ[٣].

هو ظُهَيْرَ بْنَ رَافِعٍ بن عدي، فقد جاء مصرحًا في رواية الشيخين[٤].

وقيل: أُسَيْد بن ظُهير بن الحارث الأنصاري[٥].

*رواية زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ**»[٦].

---

(١) علوم الحديث ص٣٧٨.

(٢) تدريب الراوي ٢ /٣٤٧.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب البيوع باب كِرَاءِ الأَرْضِ بِالطَّعَامِ ٥ /٢٣ ح (٤٠٢٧)

(٤) أخرج البخاري في الصحيح كتاب المزارعة باب ما كان أصحاب النبي ﷺيواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة ٨٢٤/٢ ح (٢٢١٤)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب البيوع باب كِرَاءِ الأَرْضِ بِالطَّعَامِ ٥ /٢٣ ح (٤٠٣١)

(٥) تدريب الراوي ٢ /٣٤٧.

(٦) أخرجه الترمذي في السنن كتاب الدعوات باب دعاء أم سلمة ٥ /٥٧٥ ح (٣٥٩١) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

قال الترمذي عقب ذكره للحديث: وَعَمٌّ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ هُوَ قُطْبَةُ بْنُ مَالِكٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ.

وجاء مُصرحًا به في حديث آخر عند مسلم(١).

*رواية يحيى بن خلاد بن رافع عن عم له بَدْرِيّ أنه حدثه أن رجلاً دخل الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، ورسول الله ﷺيَرْمُقُهُ، ونحن لا نَشْعُرُ فلما فرغ أقبل فَسَلَّمَ على رسول الله ﷺ فقال: «**ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**» فرجع فصلى..... الحديث(٢).

فالعم هو رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِي، فقد جاء مصرحًا به في رواية أصحاب السنن الأربعة لهذا الحديث(٣).

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الصلاة باب الْقِرَاءَةِ فِى الصُّبْحِ ٢ /٣٩ح (١٠٥٢) حديث زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: صَلَّيْتُ وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺفَقَرَأَ (ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ) حَتَّى قَرَأَ (وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ) قَالَ فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا وَلاَ أَدْرِى مَا قَالَ.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الصلاة باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ١ /٢٣٨ح (٨٥٧) ولكنه قال: عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه. فسقط عن أبيه عن عمه،، كما في رواية النسائي، وأخرجه النسائي في المجتبى كتاب السهو باب أقل ما يجزئ من عمل الصلاة ٣/٥٩ح (١٣١٣).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الصلاة باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ١ /٢٣٩، ٢٤٠ح (٨٥٨: ٨٦١)، وأخرجه الترمذي في السنن كتاب الصلاة باب ما جاء في وصف الصلاة ٢ /١٠٠ح (٣٠٢) قال أبو عيسى: حديث رفاعة بن رافع حديث حسن، وأخرجه النسائي في المجتبى كتاب التطبيق باب الرخصة في ترك الذكر في السجود ٢ /٢٢٥ح (١١٣٦)، وأخرجه ابن ماجه في السنن كتاب الطهارة باب ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى ١ /١٥٦ ح (٤٦٠).

وحديث المسيء صلاته أخرجه الشيخان من رواية أبي هريرة ﷺ فأخرجه البُخاري في الصحيح كِتَاب الْأَذَانِ بَاب وُجُوبِ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ وَمَا يُجْهَرُ فِيهَا وَمَا يُخَافَتُ ١/ ٢١٩ ح (٧٥٧) // وبَاب أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي=

* رواية خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ التميمي عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَأَتَوْهُ فَقَالُوا إِنَّكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ فَارْقِ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ. فَأَتَوْهُ بِرَجُلٍ مَعْتُوهٍ فِي الْقُيُودِ فَرَقَاهُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً كُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُزَاقَهُ ثُمَّ تَفَلَ فَكَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ فَأَعْطُوهُ شَيْئًا فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **كُلْ فَلَعَمْرِى لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ** »(١).

قال ابن طاهر، وابن بشكوال، والمزي: عم خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ: عِلاَقَة بن صُحَار السليطي ﷺ(٢).

**مثال لعمة مبهمة في المتن:**

*حديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن أباه قُتِلَ يوم أحد، قال: فجعلت أكشف عن وجهه، وأبكي، والناس ينهوني، ورسول اللهﷺ لا ينهاني، وجعلت عمتي تَبْكِيهِ، فقال رسول الله ﷺ: « **لا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ** »(٣).

---

=لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ بِالْإِعَادَةِ ١ / ٢٢٦، ٢٢٧ ح (٧٩٣) //و في كِتَاب الِاسْتِئْذَانِ بَاب مَنْ رَدَّ فَقَالَ عَلَيْكَ السَّلَامُ ٤ / ١٣٧ ح (٦٢٥١، ٦٢٥٢) // وفي كتاب الأيمان والنذور بَاب إِذَا حَنِثَ نَاسِيًا فِي الْأَيْمَانِ ٤ / ٢٣٢، ٢٣٣ح (٦٦٦٧)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الصلاة بَاب وُجُوبِ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يُحْسِنْ الْفَاتِحَةَ وَلَا أَمْكَنَهُ تَعَلُّمَهَا قَرَأَ مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا ٤ / ٨١، ٨٢ح (٣٩٧) {٤٥، ٤٦}.

(١) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الإجارة باب في كسب الأطباء ٢ /٢٨٦ ح (٣٤٢٠) // وفي كتاب الطب باب كيف الرقى؟ ٢ /٤٠٥ ح (٣٨٩٦).

(٢) إيضاح الإشكال ص٧٠، غوامض الأسماء المبهمة ٢ / ٨١٢، تحفة الأشراف ٨ /٢٤٩.

(٣) أخرجه النسائي في المجتبى كتاب الجنائز باب في البكاء على الميت ٤/١٣ح (١٨٤٥).

هي فاطمة بنت عمرو بن حَرَام رَضِيَ اللَّه عَنْها فقد جاء مصرحًا بها في رواية الشيخين(١).

وقال الواقدي في قصة غزوة أحد: وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّه عَنْها زَوْجُ النّبِيّ ﷺ خَرَجَتْ في نِسْوَةٍ تَسْتَرْوِحُ الْخَبَرَ – وَلَمْ يُضْرَبْ الْحِجَابُ يَوْمَئِذٍ – حَتّى إذَا كَانَتْ بِمُنْقَطَعِ الْحَرّةِ وَهِيَ هَابِطَةٌ مِنْ بَنِى حَارِثَةَ إلَى الْوَادِى، لَقِيَتْ هِنْدَ بِنْتَ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، أُخْتَ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ تَسُوقُ بَعِيرًا لَهَا، عَلَيْهِ زَوْجُهَا عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ، وَابْنُهَا خَلاّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَأَخُوهَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ أَبُو جَابِرٍ.(٢).

**مثال لعمة مبهمة في السند:**

رواية حُصَيْن بن مِحْصَن الأنصاري عن عمة له أنها أتت رسول الله ﷺ لحاجة فلما فرغ من حاجتها قال: « أذات زوج أنت؟ » قالت: نعم، قال: « فكيف أنت له؟ » قالت: ما آلوه إلا ما أعجز عنه، قال: « انظري أين أنت منه؟ فإنه جنتك ونارك»(٣).

قال ابن بَشْكُوَال: اسمها: أسماء(٤).

---

(١) أخرج البخاري في الصحيح كتاب الجنائز باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه ١ /٤٢٠ح (١١٨٧) // وباب ما يكره من النياحة على الميت ١ / ٤٣٤ح (١٢٣١) // وفي كتاب الجهاد والسير باب ظل الملائكة على الشهيد ٣/١٠٣٦ح (٢٦٦١) //وفي كتاب المغازي باب من قتل من مسلمين يوم أحد ٤ / ١٤٩٧ح (٣٨٥٢)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب فضائل الصحابة باب مِنْ فَضَائِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ وَالِدِ جَابِرٍ رضى الله تعالى عنهما ٧ /١٥٢ ح (٦٥٠٩).

(٢) المغازي ١ /٣٦٢.

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب عشرة النساء باب طاعة المرأة زوجها ٨ /١٣٠، ١٣١ ح (٨٩١٣: ٨٩٢٠)

(٤) غوامض الأسماء المبهمة ١ /٧٠.

**مثال لخالة مبهمة في المتن:**

*حديث ابْنِ عَبَّاسٍ – رضى الله عنهما – قَالَ: أَهْدَتْ خَالَتِى إِلَى النَّبِىِّ ﷺ ضِبَابًا وَأَقِطًا وَلَبَنًا، فَوُضِعَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَتِهِ، فَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُوضَعْ وَشَرِبَ اللَّبَنَ، وَأَكَلَ الأَقِطَ(١).

هي حُفَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، وتكنى أُمُّ حُفَيْدٍ، جاء مصرحًا بها في الصحيحين(٢). وقيل: اسمها هُزَيْلَة، وقيل: أم غَفِيق(٣).

*حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الإِسْلاَمِ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ. فَدَعَوْتُهَا.....(٤).

قال ابن قتيبة: اسمها أُمَيْمَة بنت صَبِيح بن الحارث بن أَوْس(٥).

وقال الطَّبراني: مَيمونة بنت صَبِيح(٦).

---

(١) أخرجه البُخاري في الصحيح كتاب الأطعمة باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة ٥/ ٢٠٦٤ح (٥٠٨٧)

(٢) أخرجه البُخاري في الصحيح كتاب الهبة وفضلها باب قبول الهدية ٢/٩١٠ح (٢٤٣٦) //وفي كتاب الأطعمة باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة ٥ / ٢٠٦٠ح (٥٠٧٤) // وفي كتاب الاعتصام باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها ٦ / ٢٦٧٨ح (٦٩٢٥)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الصيد والذبائح باب إباحة الضب ٦/٦٩ح (٥١٥١).

(٣) تدريب الراوي ٢ /٣٤٧.

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي هريرة رضي الله عنه ١٦ / ٤٣ ح (٢٤٩١) {١٥٨}.

(٥) غوامض الأسماء المبهمة ١ / ٤٧٨.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢ / ٥٧٩.

**مثال لابن عم مبهم في المتن:**

*حديث كَرْدَم بن سفيان قال: يا رسول الله خرجت أنا وابن عم لي في الجاهلية فحَفِي فقال: من يعطيني نعلا أنكحه ابنتي. الحديث(١).

قال الخطيب: ابن عمه ثابت بن المُرَقّع(٢).

**مثال لابنة الخال وأمها مبهمتين في المتن:**

حديث نافع أن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تزوج بنت خاله عثمان بن مَظْعُون، قال: وذهبت أمها إلى النبي ﷺفقالت: إن ابنتي تكره ذلك! فأمره النبي ﷺأن يفارقها! وقال: « **لا تنكحوا اليتامى حتى تستأمروهن، فإذا سكتن فهو إذنهن** » فتزوجها بعد عبد الله: المغيرة بن شعبة(٣).

قال الخطيب: اسم هذه الجارية: زينب بنت عثمان بن مظعون، وأمها التي أخبرت النبي ﷺكراهيتها تزويج عبد الله بها هي: خَوْلَة بنت حكيم بن أمية(٤).

---

(١) أخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص٩١

(٢) تدريب الراوي ٢ / ٣٤٨، وما ورد في الأسماء المبهمة ص٩١: طارق بن المرفع.

(٣) أخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص٣١٤.

(٤) المصدر السابق ص٣١٤.

**القسم الرابع: ما كان الإبهام فيه بلفظ الزوج والزوجة والعبد وأم الولد**

**مثال لزوج مبهم في المتن:**

* حديث الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نُفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَجَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ « فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ»(١).

زوج سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّه عَنْها هو سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ﷺ، فقد مصرحًا به في الصحيحين(٢).

*حديث عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ قَالاَ: أُتِىَ عَبْدُ اللَّهِ فِى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا فَتُوُفِّىَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَلُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا أَثَرًا قَالُوا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا نَجِدُ فِيهَا يَعْنِى أَثَرًا. قَالَ: أَقُولُ بِرَأْيِى فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ لَهَا كَمَهْرِ نِسَائِهَا لاَ وَكْسَ وَلاَ شَطَطَ وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ فَقَالَ « فِى مِثْلِ هَذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا فِى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا بِرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ تَزَوَّجَتْ رَجُلاً فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَقَضَى لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ صَدَاقِ نِسَائِهَا وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ. فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الطلاق بَاب (وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) ٣ / ٤٠٥ ح (٥٣٢٠)

(٢) الحديث من رواية عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ: أخرجه البخاري في الصحيح كتاب المغازي باب فضل من شهد بدرًا ١٤٦٦/٤ح (٣٧٧٠) // وفي كتاب الطلاق بَاب (وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) ٥/ ٢٠٣٧ح (٥٠١٣)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الطلاق باب انقضاء عدة المتوفي عنها زوجها وغيرها ٤ /٢٠٠ح (٣٧٩٥)

(٣) أخرجه الترمذي في السنن كتاب النكاح باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها ٣ / ٤٥٠ح (١١٤٥) قال أبو عيسى: حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح، أخرجه النسائي في المجتبى كتاب النكاح إباحة التزوج بغير صداق=

زوج بَرْوَع بنت وَاشِق بالفتح للباء عند أهل اللغة وعند المحدثين بالكسر هو هلال بن مُرَّة الأشجعي ﷺ(١).

**مثال لزوجة مبهمة في المتن:**

*حديث عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّه عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ وَإِنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « **أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ** » قَالَتْ: وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ وَخَالِدٌ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَنَادَى يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢).

فزوجة عبد الرحمن بن الزبير التي كانت تحت رِفَاعَة بن سَمَوْأَل القُرَظِي فطلقها، اسمها: تَمِيْمَة بنت وَهْب، وقيل: تُمَيْمَة بضم الياء، وقيل: سُهَيْمَة(٣).

---

= ٤/ ٢٩ح (٣٣٥٤)، واللفظ له، وأخرجه ابن ماجه في السنن كتاب النكاح باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك ١ / ٦٠٩ ح (١٨٩١)

(١) علوم الحديث لابن الصلاح ص٣٧٩.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الطلاق بَاب مَنْ أَجَازَ طَلَاقَ الثَّلَاث ٣ / ٣٨٨ ح (٥٢٦٠) // و بَاب إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَمْ يَمَسَّهَا ٣ / ٤٠٤ ح (٥٣١٧) // وفي كتاب الأدب بَاب التَّبَسُّمِ وَالضَّحِكِ ٤ / ٩٨ ح (٦٠٨٤)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب النكاح بَاب لَا تَحِلُّ الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا لِمُطَلِّقِهَا حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَيَطَأَهَا ثُمَّ يُفَارِقَهَا وَتَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا ١٠ / ٥ ح (١٤٣٣) {١١١} واللفظ له.

(٣) علوم الحديث لابن الصلاح ص٣٧٩.

*حديث عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ: قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّى قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا. فَأَتَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ فَقَالَ: « **وَكَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟ دَعْهَا عَنْكَ** » أَوْ نَحْوَهُ[1]. فقد جاءت زوجته مبهمة في باب شهادة المرضعة في كتابي الشهادات والنكاح من صحيح البخاري، وفي بقية المواطن منه صرح بها أنها ابنة أبي إهاب[2]، وفي كتاب الشهادات باب شهادة الإماء والعبيد: ذكرت بكنيتها: أم يحيى بنت أبي إهاب[3].

قالَ ابنُ بَشْكُوَال: المرأة المتزوجة هي أم يحيى بنت أبي إهاب، واسمها: غَنِيَّة بنتُ أبي إهابِ بنِ عَزِيْز بن قَيْس بن سُويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دَارِم[4].

قال العراقي: ووقعَ في بعضِ طرقِ الحديثِ من روايةِ إسماعيلَ بنِ أميةَ، عنْ ابنِ أبي مُلَيكةَ، عنْ عقبةَ بنِ الحارثِ، قالَ: تزوجتُ زينبَ بنتَ أبي إهابٍ[5].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الشهادات باب شهادة المرضعة ٢ /٩٤١ح (٢٥١٧)، واللفظ المذكور من هذا الموضع//وفي كتاب النكاح باب شهادة المرضعة ٥ /١٩٦٢ ح (٤٨١٦)

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب العلم باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله ١ /٤٥ ح (٨٨) // وفي كتاب البيوع باب تفسير المشبهات ٢ / ٧٢٤ ح (١٩٤٧) // وفي كتاب الشهادات باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد ٢ / ٩٣٤ح (٢٤٩٧)

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الشهادات باب شهادة الإماء والعبيد ٢/٩٤١ح (٢٥١٦)

(٤) غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٤٥٤.

(٥) شرح التبصرة والتذكرة ص٢٧٢.

**مثال لأم ولد مبهمة في السند:**

رواية مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أُمٍّ وَلَدٍ لإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي وَأَمْشِي فِي الْمَكَانِ الْقَذِرِ. فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « **يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ** »(١).

قال ابن حجر: هي حُمَيْدَة، وعزاه للنسائي في مسند مالك(٢).

**مثال لعبد مبهم في المتن:**

حديث جَابِرٍ ﷺ أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « **كَذَبْتَ لاَ يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ** »(٣).

قال ابن حجر: سعد بن خَوْلِي الكلبي مولى حاطب بن أبي بلتعة(٤).

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الطهارة باب في الأذى يصيب الذيل ١ /١٥٨ح (٣٨٣) بإسناد صحيح، وأخرجه الترمذي في السنن باب ما جاء في الوضوء من الموطأ ١ /٢٦٦ح (١٤٣) قال أبو عيسى:: وروى عبد الله بن المبارك هذا الحديث عن مالك بن أنس عن محمد بن عمارة عن محمد بن ابراهيم عن أم ولد لهود بن عبد الرحمن بن عوف عن أم سلمة، وهو وهم؛ وليس لعبد الرحمن بن عوف ابن يقال له هود، وانما هو عن ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أم سلمة وهذا صحيح، وأخرجه ابن ماجه في السنن كتاب الطهارة وسننها باب الأرض يطهر بعضها بعضا ١ /١٧٧ح (٥٣١).

(٢) تهذيب التهذيب ١٢ / ٤١٢.

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح كتاب فضائل الصحابة ﷺباب مِنْ فَضَائِلِ أَهْلِ بَدْرٍ ﷺ، وَقِصَّةِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ٧ /١٦٩ح (٦٥٥٩).

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة ٣ / ٥٤.

**القسم الخامس: ما كان الإبهام للراوي، ولمن روى عنه: –**

روايـة رِبْعِـيِّ بْـنِ حِـرَاشٍ عَـنِ امْرَأَتِـهِ عَـنْ أُخْـتٍ لِحُذَيْفَـةَ أَنَّ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺقَـالَ: « **يَـا مَعْشَـرَ النِّسَـاءِ أَمَـا لَكُـنَّ فِـى الْفِضَّـةِ مَـا تَحَلَّـيْنَ بِـهِ أَمَـا إِنَّـهُ لَـيْسَ مِـنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلاَّ عُذِّبَتْ بِهِ** »[1].

فأخت حذيفة: هى فاطمة، وقيل: خَوْلة بنت اليَمَان. وامرأة ربعي لم تُسمّ[2].

فـالراوي فـي هـذا المثـال عـن المـبهم مبهمًـا، وهـذا قليـل، بخـلاف الأمثلـة السابقة الخاصة بالسند فالراوي فيها عن المبهم مُعَيَّنًا.

**القسم السادس: ما كان الإبهام غير مصرح به بل يفهم من سياق الكلام**

**مثاله:**

قول البخاري: وقال مُعَاذٌ: « اجْلِسْ بِنَا نُؤْمِنْ سَاعَةً »[3].

فـالقول لـه ذلـك مطـوي، وهـو الأَسْـوَدَ بْـنَ هِـلاَلٍ الْمُحَـارِبِيِّ، كمـا فـي روايـة ابـن أبي شيبة في المصنف[4].

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الخاتم باب ما جاء في الذهب للنساء ٢ /٤٩٤ح (٤٢٣٧) بإسناد ضعيف، واللفظ له، وأخرجه النسائي في المجتبى كتاب الزينة باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب ٨ /١٥٦ح (٥١٣٧).

(٢) فتح المغيث ٣ / ٣٠٤.

(٣) صـحيح البخـاري كتـاب الإيمـان بـاب الإيمـان وقـول النبـي ﷺ (بنـي الإسـلام علـى خمس) ١ / ٧

(٤) أخرجـه ابـن أبـي شـيبة فـي المصـنف كِتـاب الإيمـانِ والرّؤيـا بـاب (٦) ١١ / ٢٥ ثـر (٣١٠٠٠) // وفي كتاب الزُّهْدِ، زهد الصحابة ﷺ، باب كلام معاذِ بنِ جبلٍ ﷺ١٣/٣٤٧ ثر (٣٥٨٤٣)

## المبحث الثالث: أشهر المصنفات في المبهمات

**صنفت في المبهمات عدة مصنفات منها ما يلي:**

*الغوامض والمبهمات لأبي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد الأزدي المصري، الحافظ المشهور، النسابة المتفنن (٤٠٩هـ).

*الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (٤٦٣هـ).

فذكر في كتابه مائة وأحدا وسبعين حديثا، ورتب كتابه على الحروف في الشخص المبهم.

وفي تحصيل الفائدة منه عسر فإن العارف باسم المبهم لا يحتاج إلى الكشف عنه، والجاهل به لا يدري مظنته[١].

*إيضاح الإشكال لشمس الدين أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القَيْسَرَانِي (٥٠٧ هـ).

وقد جمع فيه نفائس, إلا أنه توسع فيه بذكر ما ليس من شرط المبهمات.

* غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بَشْكُوَال (٥٧٨هـ) ط عالم الكتب، بيروت سنة ١٤٠٧هـ، تحقيق د. عز الدين علي السيد, محمد كمال الدين عز الدين.

وهو أكبر كتاب في هذا النوع، وأنفسه، جمع فيه ثلاثمائة وعشرين حديثًا لكنه غير مرتب[٢].

---

(١) تدريب الراوي ٢ /٣٤٢.

(٢) المصدر السابق ٢ /٣٤٢.

واختصره أبو الحسن علي بن السراج بن الملقن (٨٠٧هـ)، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي المعروف بابن سِبط العجمي (٨٤١هـ) بحذف الأسانيد. وأتى فيه ابن الملقن بزيادات[١].

*وأورد أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجَوْزِي (٥٩٧هـ) في كتابه "تلقيح فهوم الأثر" من صفحة ٦٣١ إلى صفحة ٧٩٨ جملة من المبهمات، وهو تلخيص لكتاب الخطيب البغدادي.

*واعتنى الإمام محى الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الأثير الجَزَرِي (ت٦٠٦ هـ) في أواخر كتابه "جامع الأصول في أحاديث الرسولﷺ" بتحريرها فقال: الباب الخامس في ذكر جماعة لهم ذكر ورواية، ولم ترد أسماؤهم مذكور في الأحاديث التي ورد ذكرها, وعددهم (١١٢) شخصًا[٢].

*الإشارات إلى المبهمات للإمام الحافظ أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفى (٦٧٠ هـ) الطبعة الأولى: طبعته المكتبة الدخانية في لاهور، والثانية في القاهرة سنة ١٤٠٥هـ، طبع مع كتاب الخطيب البغدادي.

قال النووي: وقد اختصرت كتاب الخطيب وهذبته ورتبته ترتيبًا حسنًا على الحروف في راوي الحديث وهو أسهل للكشف، وضممت إليه نفائس أخر
زيادة عليه.

قال السيوطي: ومع ذلك فالكشف منه قد يصعب لعدم اختصار اسم صحابي ذلك الحديث وفاته أيضا الجم الغفير[٣].

---

(١) فتح المغيث ٣ / ٣٠٢.
(٢) جامع الأصول ١٤ / ٣٦١.
(٣) تدريب الراوي ٢ /٣٤٢.

*الإيضاح عن المعجم من الغامض والمبهم لقُطْب الدين محمد بن أحمد بن علي الْقَسْطَلَّانِيّ (٦٨٦هـ) رتبه على الحروف.

*الإفهام لما وقع في البخاري من الإبهام للإمام جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن عمر بن رَسْلاَن بن البُلْقِيْنِي (٨٢٤هـ).

* المستفاد من مبهمات المتن والإسناد للشيخ ولي الدين أبي زُرْعَة أحمد بن الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٢٦هـ)

جمع فيه كتاب الخطيب وابن بشكوال والنووي مع زيادات أخر، ورتبه على الأبواب، وهو أحسن ما صنف في هذا النوع.

وقد استوعب شيخ الإسلام ابن حجر العَسْقَلاَنِي (٨٥٢هـ) ما وقع في صحيح البخاري من مبهمات، وذلك في الفصل السابع من هدى الساري، وكان مُعَوَّلُ البُلْقِيني عليه[١].

(١) فتح المغيث ٣ / ٣٠٢.

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأصلي وأسلم علي خير من أرسله الله رحمة للعالمين سيدنا محمدﷺ وعلي وصحبه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلي يوم الدين.

وأشهد أن لا إله إلا الله الرحمن الرحيم، وأشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله بلغ الرسالة وأدي الأمانة ونصح الأمة وكشف الغمة، وختم الله به الأنبياء والمرسلين، وجاهد في سبيل الله حتي أتاه اليقين.

وبعد رحلة واسعة في إعداد هذا البحث استفدت منه فوائد جليلة، وخرجت منه بنتائج عديدة منها **ما يلي:**

١. للمبهم طرق متعددة لمعرفته ينبغي الإطلاع عليها والاستفادة منها.
٢. معرفة المبهم من الرواة في سند الحديث تسوغ الحكم على إسناد على الحديث.
٣. الإطلاع على أسماء المبهمين من الصحابة الواردة في أحاديث مناقبهم، تجعلنا نعرف فضائلهم.
٤. للمبهم أقسام متعددة، وليس قاصرًا على قسم واحد.
٥. اهتم العلماء بالمبهمات وذلك من خلال التصانيف المتعددة في معرفة المبهمين في السند والمتن.

وصل الله علي سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، والحمد لله رب العالمين.

# المراجع

القرآن الكريم

١- الاستيعاب فى معرفه الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبى (ت٤٦٣هـ) ط دار الكتب العلمية، بيروت, الأولى, سنة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥ ت/الشيخ على محمد معوض والشيخ عادل أحمد بن عبد الموجود.

٢- أسد الغابة فى معرفة الصحابة لعز الدين ابن الأثير أبي الحسن على بن محمد الجزرى (ت٦٣٠هـ) ط دار الفكر، بيروت سنة ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.

٣- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير الإمام أبى الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي الشافعي (٧٧٤ هـ) تأليف الشيخ أحمد محمد شاكر ط دار الكتب، بيروت، الثانية سنة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٤- تاريخ بغداد أو مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣هـ للحافظ أبي أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى (ت٤٦٣ هـ) ط دار الفكر بيروت.

٥- تاريخ مدينة دمشق للإمام العالم الحافظ أبي على بن الحسن بن هبه الله الشافعى المعروف بابن عساكر (ت٥٧١ هـ) ط دار الفكر بيروت, الأولى, سنة ١٤١٧هـ ١٩٩٧م ت / محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامه العمروى.

٦- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (ت٩١١ هـ) ط دار الفكر بيروت, سنة ١٤١٤هـ /١٩٩٣م ت / عرفان عبد القادر حسون العشا.

٧- تذكرة الحفاظ للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت٧٤٨ هـ) ط دار الكتب العلمية بيروت, الأولى سنة ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م ت/ زكريا عميرات.

٨- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير للإمام محى الدين أبي زكريا يحيي ابن شرف النووى (ت٦٧٦ هـ) ط دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى سنة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م ت صلاح محمد عويضة.

٩- تهذيب التهذيب للإمام أبي الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت٨٥٢ هـ) ط دار احياء التراث العربى, بيروت, الثانية, سنة ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م

١٠- الجرح والتعديل لأبي محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمى الحنظلى الرازى المعروف بابن أبي حاتم (ت٣٢٧ هـ) ط دار الفكر بيروت, سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م عن نسخه مطبعه مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الجند, الأولى, سنة ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م.

١١- سنن ابن ماجه للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزوينى (ت ٢٧٣هـ) ط دار إحياء الكتب العربية, القاهرة, ت/ محمد فؤاد عبد الباقى.

١٢- سنن أبي داود للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستانى (ت ٢٧٥ هـ) ط دار الكتب العلمية, بيروت, الأولى, سنة ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م ت/ محمد عبد العزيز الخالدى.

١٣- سنن الترمذى للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى (ت ٢٧٩هـ) ط دار الفكر, بيروت, سنة, ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.

١٤- سنن الدارقطنى للإمام الحافظ على بن محمد الدارقطنى (ت ٣٨٥هـ) ط دار الكتب العلمية, بيروت, الأولى, سنة ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م ت/ مجدى بن منصور بن سعيد الشورى.

١٥- سنن الدارمى للإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى السمرقندى (ت ٢٥٥هـ) ط دار الكتاب العربى, بيروت, الأولى, سنة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م ت/ فواز أحمد زمرلى, وخالد السبع العلمى

١٦- السنن الكبرى للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى (ت ٤٥٨هـ) ط دار الفكر بيروت.

١٧- السنن الكبرى للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى (ت ٣٠٣هـ) ط دار الكتب العلمية, بيروت, الأولى, سنة ١٤١١هـ / ١٩٩١ ت/ د. عبد الغفار سليمان البندارى, وسيد كسروى حسن

١٨- سنن النسائى (المجتبى) للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى (ت ٣٠٣هـ) ط دار الفكر, بيروت, الأولى, سنة ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م وطبعت السنن بشرح الحافظ جلال الدين السيوطى وحا شية الإمام السندى.

١٩- سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت ٧٤٨هـ) ط مؤسسة الرسالة, بيروت, الحادية عشر, سنة ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م ت / شعيب الارنؤوط.

٢٠- شرح التبصرة والتذكرة لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) ط دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى سنة ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م،، ت/ د. عبد اللطيف الهميم، د. ماهر ياسين الفحل.

٢١- صحيح ابن حبان المسمى (التقاسيم والأنواع) للإمام الحافظ أبى حاتم محمد بن حبان ابن أحمد التميمي البستي (٣٥٤هـ) وهو بترتيب الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسي (٧٣٩هـ) ط مؤسسة الرسالة، بيروت, الثالثة سنة ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م ت/ د. شعيب الأرنؤوط.

٢٢- صحيح البخارى للإمام أبي محمد بن اسماعيل البخارى (ت ٢٥٦هـ) ط مكتبة الايمان فى المنصورة سنة ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م ت/ طه عبد الرءوف سعد.

٢٣- صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج النيسايورى (ت ٢٦١هـ) بشرح الإمام النووى (ت ٦٧٦هـ) ط دار الخير، بيروت، الثالثة سنة ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م

٢٤- الطبقات الكبرى للإمام محمد بن سعد بن منيع الزهيرى (ت ٢٣٠هـ) ط دار إحياء التراث العربى، بيروت, الأولى, سنة ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

٢٥- علوم الحديث للإمام أبى عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزورى المعروف بابن الصلاح (٦٤٣ هـ) ط دار الفكر، دمشق، الثالثة سنة ١٩٩٨، ت / د. نور الدين عتر.

٢٦- فتح البارى بشرح صحيح البخارى للإمام أبي الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) ط دار الرياض للتراث، القاهرة، الثالثة سنة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م ت/ محب الدين الخطيب.

٢٧- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوى (ت ٩٠٢هـ) ط دار الكتب العلمية, بيروت , الأولى ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م ت/ صلاح محمد محمد عويضة.

٢٨- الكفاية في علم الرواية للإمام أبي بكر أحمد بن على بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادى (ت ٤٦٣هـ) ط دار الكتب العلمية, بيروت, سنة ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م

٢٩- محاسن الاصطلاح للسراج البلقيني (ت ٨٠٥هـ). ط دار المعارف، القاهرة.

٣٠- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزى (ت٣٦٠ هـ) ط دار الفكر، بيروت، الثالثة سنة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م ت/ محمد حجاج الخطيب.

٣١- المدخل إلى كتاب الإكليل لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسايورى المعروف بالحاكم (٤٠٥ هـ) ط دار الدعوة, الاسكندرية، ت/ د. فؤاد عبد المنعم أحمد.

٣٢- المستدرك على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى (ت ٤٠٥هـ) ط دار الكتب العلمية, بيروت, الأولى سنة ١٤١١هـ / ١٩٩٠م ت/ مصطفى عبد القادر عطا.

٣٣- المسند لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١ هـ) ط دار الفكر بيروت.

٣٤- معرفة علوم الحديث لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى (٤٠٥ هـ) ط دار الكتب العلمية, بيروت, الثانية سنة ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م. ت/ د. السيد معظم حسين.

٣٥- مقدمة ابن الصلاح للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزورى المعروف بابن الصلاح (ت٦٤٣ هـ) ط دار المعارف القاهرية، سنة ١٩٨٩م ت/ د. عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ).

٣٦- النكت على مقدمة ابن الصلاح لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر الزركشي (٧٩٤هـ) ط أضواء السلف، الرياض، الأولى سنة١٤١٩هـ / ١٩٩٨م ت / د. زين العابدين بن محمد بلا فريج.

٣٧- النهاية فى غريب الحديث والأثر للإمام محى الدين أبي السعادات المبارك ابن محمد الأثير الجزرى (ت٦٠٦ هـ) ط دار الكتب العلمية, بيروت, الأولى سنة ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م ت/ صلاح محمد عويضة.